

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ وَحُذْمُ مَوْرِهِ وَجُزْمُ امِيرِهِ وَجُزْمُ مَوْرِهِ أَي بِأَسْرِهِ
كَحَذَا فِيرِهِ وَقِيلَ : بِجَوَانِيهِ .

قال بعضهم : إذا لم يدع منه شيئاً .

ح ر ر

الْحَرَّ : ضِدُّ الْبَرِّ كَالْحُرُّورِ بِالضَّمِّ وَالْحَرَارَةُ بِالْفَتْحِ وَالْحَرَّةُ بِالْكَسْرِ
ج حُرُّورٌ بِالضَّمِّ وَأَحَارَرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْ وَجْهِينِ : أَحَدُهُمَا بَيْنَاؤُهُ وَالْآخَرُ
تَضْعِيفُهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتُهُ وَكَذَا نَقَلَتْهُ الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ عَنِ الْمُؤَعَّبِ وَالْعَالِمِ وَالْمُخَصَّصِ وَهُمْ نَقَلُوا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ :
وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَرََّ يُجْمَعُ عَلَى أَحَارَرٍ وَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِيِّ : وَيَجْمَعُ أَحَارُّ أَي بِالِإِدْغَامِ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ فِرَارُ
مِنْ مَخَالَفَةِ الْقِيَاسِ . وَقَدْ يَكُونُ الْحَرَارَةُ الْاسْمَ وَجَمَعُهَا حِينَئِذٍ حَرَارَاتٌ . قَالَ
الشاعر :

بِدَمْعِ ذِي حَرَارَاتٍ ... عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ . وَقَدْ تَكُونُ الْحَرَارَاتُ
هُنَا جَمْعَ حَرَارَةٍ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَقْرَبُ .
تَقُولُ : حَرَّ النَّهَارُ وَهُوَ يَحَرُّ حَرًّا وَقَدْ حَرَّرْتَ يَا يَوْمُ كَمَلَلْتَ أَي مِنْ
حَدِّ عَلامٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفَرَّرْتَ أَي مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَمَرَّرْتَ أَي مِنْ حَدِّ
نَصْرٍ تَحَرُّ وَتَحَرُّ وَتَحَرُّ حَرًّا وَحَرَّةً وَحَرَارَةً وَحُرُّورًا أَي اشْتَدَّ
حَرُّكَ .

الْحَرُّ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ لِلْعَيْرِ كَمَا هُوَ نَصُّ
التَّكْمِلَةِ . يُقَالُ لَهُ : الْحَرُّ كَمَا يُقَالُ لِلضَّأْنِ : الْحَيْهَ . أُنشِدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ ... قَدْ تَرَكَتْ حَيْهَ وَقَالَتْ حَرُّ .
ثُمَّ أَمَالَتْ جَانِبَ الْخَمِيرِ ... عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ . الْحَرُّ : جَمْعُ
الْحَرَّةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٌّ لَا جَمْعُ اصْطِلَاحِيٌّ . وَالْحَرَّةُ :
اسْمٌ لِأَرْضٍ ذَاتِ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَقِيلَ : الْحَرَّةُ
مِنَ الْأَرْضِينَ : الصُّلْبَةُ وَالغَلِيظَةُ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ
كَأَنَّهَا مُطِرَتْ كَالْحِرَارِ بِالْكَسْرِ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَهُوَ مَقْبِيسٌ وَالْحَرَاتُ جَمْعُ

مؤنثة سالم والحارّين جمع مذكّر على لفظه والأحارّين على توهّم أن له مفرداً على أحارّة وهو شاذّ . قال سيّدنا : وزعم يونس أنهم يقولون : حارّة وحارّون جمعه بالواو والنون يشبههون بقولهم : أرض وأرضون لأنّها مؤنثة مثلها قال : وزعم يونس أيضاً أنهم يقولون : حارّة وإحارّون يعنّي الحارّار كأنّه جمع إحارّة ولكن لا يتكلم بها . أنشد نعلب لزيد بن عتاهيّة التميمي . وكان زيد المذكور لمّا عظّم البلاء بصفّين قد انهزم ولحقّ بالكوفة وكان عليّ رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة درهمٍ خمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدّم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمّس المائة فقال : .

" إنّ أباك فرّ يوم صفّين .

" لمّا رأى عكّا والأشعر يسيّرين .

" وقيس عيلان الهوازنيّين .

" وابن نُمير في سرة الكنديين .

" وذو الكلاع سيّد اليمانيّين .

" وحابساً يستنّ في الطائيّين .

" قال لئن فسّ السوء هل تفرّين .

" لا خمّس إلاّ جندل الإحارّين .

" والخمّس قد يجرّ منك الأمرّين .

" جمزاً إلى الكوفة من قنّسرين .